

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 9، خلفية مارك وموضوعاته

© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ العهد الجديد وأدبه، المحاضرة 9، مرقس: الخلفية والموضوعات.

حسنًا، لنبدأ. ما سنفعله اليوم هو الانتقال إلى الإنجيل الثاني، الإنجيل الثاني، والذي نعرفه هو إنجيل مرقس. لذا، سننتقل إليه بسرعة أكبر قليلاً مما فعلناه في متى. كما قلت، بينما نتحرك عبر العهد الجديد، سوف نبطئ عدة مرات ونأتي للإلقاء نظرة فاحصة. وفي أوقات أخرى، سيكون لدينا منظور من الأعلى ونتحرك عبر المستندات بسرعة كبيرة.

إن مرقس هو أحد تلك الوثائق التي سننتقل إليها سريعًا، ولكن مع ذلك، أريد التركيز على ما يميز مرقس وكيف تم تجميع الإنجيل معًا، وماذا يفعل، وما يقوله عن يسوع، وكيف يتم الإنجيل. يقدم مرقس يسوع كيف يريدنا أن نفهمه.

مع ذلك، في كلمة واحدة من الإعلان، الأولى، ستلاحظ أن الأسبوع القادم هو الأسبوع الخامس، وبالتالي هناك اختبار قادم حول المواد الأساسية والأنجيل. يمكنك البحث عن ذلك إما يوم الجمعة المقبل أو قد لا يكون حتى يوم الاثنين.

سنعرف على وجه اليقين. سأكون قادرًا على إعطائك فكرة أفضل بحلول يوم الاثنين من الأسبوع المقبل. لذا يمكنك البحث عن الاختبار رقم واحد بعد أسبوع من اليوم أو يوم الاثنين التالي، والذي لا أستطيع تذكره بالتحديد.

وهذا يعني أيضًا أن هناك جلسة مناقشة ماثلة إضافية لمراجعة الائتمان. لقد قلت إن الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها كسب المزيد أو الطريقة الوحيدة للحصول على درجات إضافية في هذا الفصل هي أنه ستكون هناك أربع جلسات مناقشة ماثلة للمراجعة والتي ستزامن بشكل أساسي مع الاختبارات الأربعة. هناك ASC، فرص لهؤلاء منكم، أريد فقط أن أوضح ذلك، لأولئك منكم الذين لديهم مركز الدعم الأكاديمي التابع لـ إذا كنتم على اتصال بهم، فستكون هناك جلسات دراسية أخرى لجلسات المراجعة، لكن تلك لا العد، تلك منفصلة عن هذه الفئة.

هذه لا تحسب للحصول على رصيد إضافي. الجلسات الوحيدة التي تحتسب للحصول على رصيد إضافي هي الجلسات الأربع التي سأحددها، وسأخبركم المزيد عن ذلك يوم الاثنين، ولكن ستكون هناك واحدة منها في الأسبوع المقبل أيضًا. مرة أخرى، يمكن استخدام مراجعة درجات إضافية، اعتمادًا على ما تريد القيام به للمراجعة للامتحان، وهذا ما يحدث عادةً، أو لمناقشة أي شيء متعلق بـ المواد الفصل الدراسي أو العهد الجديد، ولكن عادةً ما ينتهي الأمر بذلك جلسة مراجعة للامتحان، وهذا جيد، ولكن هذا سيكون الشيء المتاح للحصول على رصيد إضافي.

هناك أربعة منهم. ستحصل على رصيد إضافي مقابل عدد المرات التي تحضر فيها، لذا إذا حصلت على واحد فقط، فستحصل على رصيد إضافي مقابل ذلك. مرة أخرى، أذكرك أن النقاط الإضافية لا تظهر في الاختبار.

ستظهر في نهاية الفصل الدراسي في درجتك النهائية، لذا سأعلن المزيد عن ذلك يوم الاثنين أيضًا، ولكن ستكون هناك جلسة إضافية لمراجعة النقاط الأسبوع المقبل، وسأقدم لك المزيد من المعلومات عن ذلك حسنًا، لنبدأ بالصلاة، وبعد ذلك سننظر إلى إنجيل مرقس. أبي، أشكرك على عطلة نهاية الأسبوع، وأدعو الله أن نجد الوقت لتجديد نشاطنا، وفي الوقت نفسه، ربما نتابع بعض القراءة وأي شيء آخر يتعين علينا القيام به.

يا رب، أصلي الآن لكي تساعدنا على تركيز اهتمامنا في هذه الفترة الدراسية على سفر مرقس، وأن نكون قادرين على سماعه كما لو كان قد سمعناه وقرأناه وفهمناه في سياق القرن الأول. ولكن أن نكون قادرين على سد الفجوة إلى القرن الحادي والعشرين وأن نسمعها باعتبارها كلمتك لنا اليوم. باسم يسوع، نصلي. آمين

حسنًا، مجرد مراجعة مختصرة جدًا. لقد انتهينا للتو من النظر في إنجيل متى، ونظرنا قليلاً في تصوير متى المميز ليسوع. كما قلت، ربما كان من المفيد في بعض النواحي لو أن الكنيسة كان لديها إنجيل عظيم واحد ليسوع، عن يسوع، وقامت بدمج الأناجيل الأربعة جميعها لتعطينا كل المعلومات في مكان واحد

ولكن من المثير للاهتمام أن الكنيسة سمحت ببقاء أربعة أناجيل منفصلة ومختلفة للغاية، لأن لديهم جميعًا شيئًا فريدًا يقولونه عن هوية يسوع. وعندما ننظر إلى تصوير متى ليسوع، ما هو الشيء الفريد في الطريقة التي يصور بها متى يسوع؟ لو رأيت سؤال مثل هذا في الإمتحان أو شيء من هذا القبيل ماذا ستجيب؟ ما هو الشيء الفريد في الطريقة التي يقدم بها متى يسوع حتى الآن؟ على ماذا يبدو أن متى يؤكد؟ كيف صور يسوع على أنه ماذا أو من؟ كمعلم. تذكر الكتل الخمس للخطاب؟ يريد متى أن يصور يسوع كمعلم

ماذا بعد؟ جيد جدًا، وهذا أمر مهم جدًا. مثل المسيح ابن داود. لكن متى استمر في التأكيد على أن يسوع ليس فقط ابن داود أو المسيح بالنسبة لليهود، بل للأمم أيضًا

هذا موضوع رئيسي جدًا في متى. إلى جانب يسوع كمعلم، فإن يسوع هو ابن داود، المسيح، تحقيقًا لوعود العهد القديم. ولكنه المسيح وابن داود، ليس فقط لليهود، بل للأمم أيضًا

أي شيء آخر؟ وإلا كيف صور متى يسوع؟ كموسى الجديد. وبنفس الطريقة، قاد موسى شعبه وأنقذهم من مصر وأنقذهم، وبنفس الطريقة يأتي يسوع كموسى جديد، كأعظم من موسى لينقذ ويخلص شعبه. وأعتقد أن هناك عنوانًا آخر نظرنا إليه أو سمة مميزة

إنه معلم، إنه المسيح، ابن داود لليهود والأمم، إنه موسى الجديد، الذي يأتي ويخلص الناس. وهو الذي يتمم العهد القديم. يسوع هو ذروة العهد الجديد بأكمله

جميع قصص العهد الجديد وموضوعاته وأفكاره تجد ذروتها واكتمالها في شخص يسوع المسيح. وبعد ذلك. أعتقد أننا قلنا أن يسوع تم تصويره أيضًا على أنه ابن الله، الشخص الذي يتمتع بعلاقة فريدة مع الآب. هذه هي المواضيع التي يركز عليها متى بشكل خاص عندما يرسم صورة ليسوع المسيح

الآن، ما سنفعله اليوم هو، بالإضافة إلى النظر إلى الرسالة الرئيسية والغرض من مرقس والميزات الفريدة لمرقس، نريد أن نكون منتبهين لكيفية تصوير مرقس ليسوع. ما الذي اختار مرقس التأكيد عليه بشأن يسوع والذي قد لا يكون بالضرورة موجودًا في متى، على الرغم من وجود بعض التداخلات أيضًا في الطريقة التي يتعامل بها مرقس ومتى مع يسوع؟ ولكن بدءاً من مرقس، فإن السؤال الأول الذي يطرح حول الإنجيل الثاني أو الإنجيل الثاني، هو من هو المؤلف؟ حسنًا، قد تقول، حسنًا، هذا سهل إلى حد ما. إنه مرقس لأن الكتاب المقدس يقول ذلك، الإنجيل بحسب مرقس

لكن تذكر أننا قلنا أن نسبة التأليف إلى الأناجيل الأربعة جاءت بالفعل مع الكنيسة اللاحقة. عندما كتب مرقس إنجيله في الأصل، لم يبدأ الإنجيل وفقًا لمرقس. ثم في بداية إنجيل يسوع المسيح، لم يكتب الإنجيل بحسب مرقس.

وهذا ما وضعته الكنيسة اللاحقة هناك. ومع ذلك، فإنه من المفترض أن يعكس، على ما اعتقد، ما هو التقليد الموثوق به والفهم الموثوق به والإشارة إلى هوية مؤلف الإنجيل. المصدر الأساسي لفهمنا، أو أحد المصادر الرئيسية لفهمنا، هو تصريح شخص اسمه بابياس

بابياس، وهو شخص كتب في وقت مبكر جدًا، بعد وقت قصير من تكوين العهد الجديد، أن مرقس كان مترجمًا لبطرس، وبالتالي فإن إنجيل مرقس كان المقصود منه إلى حد ما أن يعكس وعظ بطرس وتعليمه. لذلك، كان مرقس شريكًا لبطرس. وقد ورد ذكره أيضًا في بعض رسائل بولس، ويبدو أنه كان شريكًا لبولس أيضًا

لذلك، كان مرقس زميلًا لبطرس، وربما كان مترجمًا من نوع بطرس. إنه نوعًا ما يلخص على مستوى ما ويؤكد ما علمه بطرس ووعظ به. والآن، لماذا كتب إنجيل مرقس؟ الآن ناقشت ما إذا كان ينبغي علي أن أبدأ بهذا

ربما يكون من الأفضل حفظه حتى النهاية بعد أن نظرنا إلى السمات المميزة لمرقس، ولكن قد يساعدنا في رؤية السمات المميزة لمرقس إذا كان لدينا فهم بالفعل لهدف مرقس. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن هناك عددًا من آباء الكنيسة وقادة الكنيسة الأوائل، ومرة أخرى، آباء الكنيسة هم قادة الكنيسة الذين عاشوا من القرن الثاني إلى القرن الرابع الميلادي تقريبًا، كما تعلمون، حتى مائتين وثلاثمائة عام بعد ذلك. كتابة العهد الجديد. لكن يبدو أن عددًا من آباء الكنيسة يربطون بين سفر مرقس، إنجيل مرقس، وروما، ومدينة روما.

لذا فمن المرجح أن مرقس ربما كان يخاطب كنيسة أو كنائس في القرن الأول. ربما لم تكن هناك كنيسة واحدة في معظم المدن. كان من الممكن أن تكون هناك كنائس منزلية أصغر، خاصة في مدينة بحجم روما

لست متأكدًا مما إذا كانوا قد اجتمعوا معًا في بعض الأحيان أم لا. ولكن على الأرجح، مرقس ربما يخاطب مجموعة من المسيحيين، أو كنيسة، أو كنائس منزلية في مدينة روما الذين يكفحون. إذا كنت تتذكر يا نيرون، ليس بعد فترة طويلة من كتابة إنجيل مرقس، أو في نفس الوقت تقريبًا، كان هذا هو الوقت الذي أحدث فيه نيرون الفوضى

نيرون هو الإمبراطور الذي عاث فسادًا في المسيحيين وعاملهم بقسوة إلى حد ما. لذلك، كان الأمر صعبًا على المسيحيين في مدينة روما. ومن المحتمل أن مرقس يخاطب المسيحيين الذين يكفحون من أجل عيش إيمانهم في بيئة معادية في روما

ومن غير المؤكد ما إذا كان يخاطب المسيحيين الذين كانوا سيضطهدون بالفعل في عهد نيرون، أو بعده أو قبله. ولكن ربما كان مرقس يخاطب المسيحيين أو الكنيسة التي تعيش في روما والذين يكفحون من أجل أن يعيشوا إيمانهم في بيئة معادية في روما. والآن سيكتب مارك بشكل أساسي لتشجيعهم، ولإظهار أنهم يعانون

في الأساس، ما سيفعله هو أن حقيقة أنهم يعانون ويكفحون لا تقل أهمية عن جوهر الإنجيل. وحقيقة أنهم يعانون ويكفحون هي اتباع نفس الطريق الذي سلكه يسوع المسيح أيضًا. لذا، إنجيل مرقس رعوي للغاية

وهذا يعني، مرة أخرى، أن مرقس لا يكتب فقط، هذه حياة المسيح، فقط في حالة اهتمامك. يحاول مرقس أن يصور المسيح وحياة المسيح بطريقة تخاطب قراءه الذين يكفحون من أجل الإيمان واتباع المسيح في

هذه البيئة المعادية في مدينة روما. والآن يكتب مرقس لتشجيعهم من خلال إظهارهم لهم، موضحًا أن هذه هي الطريقة التي سارت بها حياة المسيح.

لقد كانت واحدة من المعاناة. ولذلك، لا ينبغي لقراءه أن يتوقعوا أقل من ذلك. في الواقع، إنجيل مرقس بالطريقة التي تم تجميعه بها، الآن تجمد جهاز الكمبيوتر الخاص بي.

الطريقة التي تم بها تجميع مارك معًا، ستلاحظها في ملاحظاتي، هي أنه يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء. إن أول آية من مرقس هي نوع من المقدمة. يقدمونك إلى الشخصيات الرئيسية ويقدمون لك نوعًا ما موضوع 13 الكتاب.

لكن بقية الإنجيل، بدءًا من الآية 14 إلى الإصحاح 8 وحتى الآية 30، فإن هذا القسم بأكمله من مرقس مخصص بشكل أساسي لخدمة المسيح. إنه يعطيك فقط وصفًا للأشياء التي فعلها المسيح. والكلمة الوحيدة التي تصف خدمة المسيح في هذه الإصحاحات هي أن المسيح منتصر.

كنت في محاضرة منذ بضعة أيام لمرشح لقسم الدراسات الكتابية، وقد عرض عددًا من شرائح اللوحات القديمة وصور إنجيل مرقس. وكان إنجيل مرقس دائمًا مرتبطًا بالأسد، أي الحيوان. في كثير من الأحيان، في القرون الأولى الأولى للكنيسة، كانت الأناجيل الأربعة غالبًا ما ترتبط بحيوانات مختلفة.

كان يوحنا نسرًا، ومرقس كان مرتبطًا بالأسد. وهذا يعكس الإصحاحات الثمانية الأولى من مرقس حيث يُصوّر يسوع على أنه منتصر. وهناك تركيز قوي في هذا القسم على ألوهية المسيح.

سنرى ذلك في لحظة واحدة فقط. لذلك، يصنع يسوع المعجزات، ويشفي الناس، ويغفر يسوع خطايا شخص ما، ويقول أحدهم، لا أحد يستطيع أن يغفر الخطيئة إلا الله. لذلك، تم تصوير يسوع على أنه منتصر، وهو ما تشير إليه هذه المحاضرة التي كنت أحاضر فيها، وهذا هو السبب وراء ربط الأسد غالبًا بإنجيل مرقس.

ومع ذلك، بدءًا من الإصحاح 8: 31، يأخذ الإنجيل منعطفًا جذريًا. وفي ذلك بدءًا من الإصحاح 8: 31 وحتى نهاية الإنجيل، يصبح التركيز على معاناة يسوع وموته النهائي. الآن ما هو الشيء الفريد والمثير للاهتمام في هذا المخطط؟ بمجرد النظر إلى ملاحظاتي، وتقسيم الإنجيل، ما الذي تلاحظه وهو مثير للاهتمام بشأنه؟ ما هو النوع الذي يبرزك في الطريقة التي يتم بها تنظيم مارك؟ تقريبًا، كلا القسمين الأوسطين، والقسم الثاني والقسم الثالث، متساوون تقريبًا في الطول.

صحيح. باستثناء المقدمة، فإن القسمين الرئيسيين، خدمة يسوع حيث انتصر، وبقية القسم متساويان في الطول. وهذه طريقة أخرى للقول أن حوالي نصف إنجيل مرقس مخصص لآلام وموت يسوع المسيح.

لدرجة أن أحد العلماء قال إن مرقس كان في الأساس قصة آلام مع مقدمة موسعة، في محاولة لتسليط الضوء على حقيقة أن مرقس يؤكد على معاناة وموت يسوع المسيح بشكل لا يتناسب مع المقدار الذي تفعله الأناجيل الأخرى. لذا فإن ما يقرب من نصف إنجيل مرقس مخصص لموت ومعاناة يسوع المسيح. بدءًا من الإصحاح 8، الآية 31، يبدأ يسوع مسيرته نحو أورشليم، وقد تجسد كل ذلك في معاناته والتنبؤات بشأن معاناته، وحقيقة أنه سيموت، ثم سرد موت يسوع أخيرًا في الإصحاحات الأخيرة من مرقس.

لذا فإن ما يقرب من نصف الإنجيل مخصص لآلام وموت يسوع المسيح. لماذا تعتقد أنه ربما يحدث؟ بالنظر إلى ما قلناه عن الغرض، لماذا تعتقد أن مارك فعل ذلك؟ مرة أخرى، يمكنك أن تبدأ في رؤية أن كتبة الأناجيل لا يروون التاريخ فقط. نعم، أعتقد أنها تاريخية، لكنهم يجمعون المعلومات بطريقة من شأنها توصيل وجهة نظرهم اللاهوتية حول المسيح.

بالنظر إلى الهدف الذي تحدثنا عنه، لماذا قد يخصص مرقس نصف الإنجيل لآلام المسيح ومعاناته وموته؟ ولكي يوضح للمسيحيين الذين يكافحون وربما يعانون على أيدي روما إلى حد ما بسبب إيمانهم، فإن مرقس سيوضح أن هذا جزء لا يتجزأ مما يعنيه اتباع يسوع المسيح. يسوع نفسه عانى. في الواقع، كلا نصفي الإنجيل ضروريان.

يروى مرقس كلا الأمرين حتى يمكننا أن نقول أن انتصار يسوع جاء من خلال المعاناة. وهكذا فإن قراء مرقس سوف ينتصرون أيضًا، ولكن عليهم أن يسلكوا طريق المعاناة. لذا، مرة أخرى، حتى الطريقة التي بنى بها مرقس إنجيله بتخصيص نصفه لآلام المسيح ومعاناته وموته، فهو يحاول أن يقول شيئًا لقرائه حول الكيفية التي يجب أن ينظروا بها إلى معاناتهم أيضًا.

موضوع رئيسي آخر، أحد الموضوعات الرئيسية في إنجيل مرقس هو أن مرقس أيضًا، على الرغم من أنه ليس الموضوع الوحيد أو الموضوع الرئيسي، ولكن الموضوع الرئيسي هو أن مرقس يقدم يسوع على أنه يحقق ويفتح خروجًا جديدًا. ومن أين يحصل على هذا. بالعودة إلى أنبياء العهد القديم، وخاصة النبي إشعياء في العهد القديم، يقدم النبي إشعياء، في جميع أنحاء سفره، خلاص الله لإسرائيل.

وتذكر أن إسرائيل في المنفى بسبب خطاياهم وعصيانهم. يخبر النبي إشعياء بني إسرائيل أن الله سوف يتدخل لإنقاذهم، وخلصهم، وإعادتهم، واستعادتهم كشعبه. ومن المثير للاهتمام، أن النبي إشعياء، أكثر من أي نبي آخر، يصور هذا الخلاص والإنقاذ كخروج جديد، مثل الخروج القديم في سفر الخروج.

بنفس الطريقة التي أنقذ بها الله شعبه في عهد موسى، بنفس الطريقة، أنقذهم من العبودية في مصر. تذكر أن بني إسرائيل كانوا تحت العبودية الأجنبية والظلم في مصر. وبنفس الطريقة، أنقذهم الله وأتى بهم إلى الأرض. وسيفعل الله ذلك في خروج آخر جديد وأكبر مرة أخرى في المستقبل.

الآن، ما يريد مرقس أن تفهمه هو أن يسوع يفتح هذا الخروج الجديد من سفر إشعياء. ذلك الخروج الجديد، والخلاص والخلاص الذي وعد إشعياء الله بأنه سيأتي به، والآن يحقق يسوع ذلك أخيرًا. وهكذا، يا مرقس. رأينا أن ذلك كان حاضرًا في متى أيضًا.

لقد قدم متى يسوع كموسى جديد وأنقذ شعبه من السبي، لكن مرقس يفعل ذلك أيضًا. ويؤكد مرقس أيضًا أن يسوع يحقق هذا التوقع النبوي من إشعياء عن خروج جديد، حيث ينقذ الله شعبه ويأتي بخلقة جديدة. محققًا خلاصهم وفدائهم. والآن كان يسوع المسيح يتم ذلك ويحققه.

إحدى الآيات الرئيسية في مرقس التي يجب أن تكون على دراية بها، سواء كانت الآية الرئيسية لمرقس، ولهذا ، أسميها الآية الرئيسية وليس بالضرورة الآية الرئيسية، ولكن يبدو أنها تصور كيف يريد مرقس تقديم يسوع وفي الواقع قد يلخص ويلخص نوعًا ما وجهة نظر مرقس الأساسية ليسوع، وهو موجود في الفصل 10 في قسم المعاناة، الفصل 10 والآية 45. لذا، في مرقس 10 والآية 45، يلخص مرقس ويقول، "من أجل ابن الإنسان" لم يأت ليعمل بل ليعمل وليبذل نفسه فدية عن كثيرين. في الواقع، قد تعكس هذه الآية، مرة أخرى، عليك الآن العودة إلى العهد القديم مرة أخرى، مرة أخرى في النبي إشعياء يتحدث أيضًا ليس فقط عن خروج جديد، بل عن فكرة الخادم المتألم من خروج 53.

تذكرون هذا النص، كننا مثل الغنم ضلوا. هذا كله في سياق هذا العبد المتألم الذي سيتألم نيابة عن إسرائيل. والآن يتم تصوير يسوع على هذا النحو.

لذا، فإن هذه الآية 10: 45، "إن ابن الإنسان لم يأت ليخدم، بل لِيُخدم ويُبذل نفسه في الموت فدية عن الكثيرين"، قد يلخص واحدًا على الأقل من تأكيدات مرقس الرئيسية عن يسوع المسيح، هو الخادم المتألم إنه هو الذي يأتي ليتألم من أجل شعبه، وهذا يتناسب تمامًا مع ما رأيناه من هدف مرقس، وهو معالجة معاناة المسيحيين ونضالهم من أجل عيش إيمانهم في بيئة معادية في روما. والآن يُصوّر يسوع كالخادم المتألم من إشعياء الذي يأتي لببذل حياته فدية عن كثيرين

لذا، تذكر أن مرقس 45:10 هي آية أساسية لفهم تصوير مرقس ليسوع المسيح. إذن، هذا قليلاً حول كيفية تجميع الإنجيل معًا. ولكنني أريد بعد ذلك أن أركز بشكل أكثر تحديدًا كما فعلنا مع متى

ما هي بعض المواضيع الرئيسية لمارك؟ مرة أخرى، ما الذي يؤكد به إلى جانب الخروج الجديد الذي رأيناه من إشعياء، أو معاناة يسوع، أو التركيز على موته، أو معاناته؟ ما هو الشيء الآخر الذي يؤكد عليه مرقس والذي لا تجده مؤكّدًا في الأناجيل الأخرى أو ليس بنفس القدر؟ ومرة أخرى، رأينا أن متى يقدم يسوع باعتباره موسى الجديد. يقدمه كمدرس

ويقدمه على أنه ابن داود، المسيح لليهود والأمم، كتحقيق للعهد القديم وأسفار العهد القديم. كيف يقدم مرقس يسوع؟ أول شيء، إلى جانب موضوع المعاناة هذا، سيكون من غير الصحيح التركيز فقط على معاناته وحدها لأن مرقس خصص نصف إنجيله لخدمة يسوع حيث تم تصوير يسوع على أنه منتصر. ومنتصرا

لكن أول ما يمكن قوله عن مرقس هو أن مرقس، أكثر من أي إنجيل آخر، يبدو أنه يحافظ ويؤكد على التوازن بين إنسانية يسوع وألوهيته. يريد مرقس أن يصور يسوع على أنه إله وفي نفس الوقت إنسان. ومرة أخرى، هذا يناسب تمامًا هدف مرقس، وهو إظهار أن يسوع منتصر كإله، ولكنه أيضًا إنسان يعاني من أجل شعبه

وهذا يناسب رسالته، ليثبت للقراء أن الطريق إلى النصر، والقراء ينتصرون، لكن عليهم أن يسلكوا طريق المعاناة أولاً. مرة أخرى، نتناول معاناة المسيحيين وصراهم مع إيمانهم في بيئة روما المعادية. لذلك، يصور مرقس يسوع على أنه توازن بين إنسانيته وألوهيته

مرة أخرى، هناك الكثير من التركيز على ألوهية يسوع. على سبيل المثال، في الإصحاح...أحد أوضح المؤشرات على ذلك موجود في وقت مبكر جدًا من الإنجيل. في الإصحاح 2 والآية 5. الإصحاح 2 والآية 5. هذه إحدى المعجزات التي صنعها يسوع في وقت مبكر من الإنجيل

،هذا هو المكان الذي يعلم فيه يسوع في أحد المنازل، وهؤلاء الأفراد لديهم شخص مشلول، وهو مقعد ويحملونه على حصيرة. كان المكان مزدحمًا جدًا لدرجة أنهم لم يتمكنوا من إدخاله إلى المنزل، لذلك صعدوا إلى السطح وأنزلوه إلى الأسفل. فيخاطبه يسوع ويقول...هذا هو الإصحاح 2 والآية 5. يخاطب يسوع هذا الشخص ويقول، فلما رأى يسوع إيمانهم، قال للمفلوج ابن الرجل المشلول: مغفورة لك خطاياك

ثم يتابع ويقول بعض الكتبة...هل تذكر الكتبة الذين تحدثنا عنهم؟ الخبراء هم المسؤولون عن تسجيل ودراسة شريعة العهد القديم. والكتبة جالسون هناك يتساءلون في قلوبهم: لماذا يتكلم هذا الرجل هكذا؟ بالإشارة إلى يسوع. إنه كفر

ومن يستطيع أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ حسنًا، لقد فهموا هذا الجزء بشكل صحيح. لذلك، في غفران الخطايا، يأخذ يسوع على عاتقه امتيازًا يخص الله وحده. وقد فهم الكتبة بشكل صحيح أنه عندما يغفر الخطايا يدعي أنه الله

لذا، فإن مرقس لديه هذا التوازن بين ألوهية يسوع باعتباره الشخص الذي، مثل الله، لا يمكنه إلا أن يغفر الخطايا. ولكن بعد ذلك يلتفت ويقول: ولكن ابن الإنسان لم يأت لِيُخدم، بل لِيُخدم، ويبدل نفسه فدية عن كثيرين. إذن هذا هو التوازن بين إنسانية يسوع وألوهيته

مرة أخرى، هذا يناسب تمامًا ما يحاول مرقس فعله في مخاطبة القراء الذين يعانون ويكافحون من أجل أن يعيشوا إيمانهم في مدينة روما. قد يكون هناك بضعة أشياء أخرى أحتاج إلى التأكيد عليها. أحد هؤلاء هو مرقس ربما أيضًا... ربما مرقس أيضًا، على الرغم من أنني لا أعتقد أن هذا هو الشيء الرئيسي الذي يفعله. لكنه ربما كان أيضًا يتفاعل مع هذه الفكرة في عالم القرن الأول لما كان يُعرف غالبًا باسم الإلهي رجل

هذا هو تصور يسوع كنوع من صانع المعجزات الخارق للطبيعة. وربما يريد مرقس أيضًا التخفيف من حدة ذلك من خلال إظهار أن يسوع ليس مجرد صانع معجزات خارقة للطبيعة، أو رجل إلهي. وهو أيضًا إنسان يعاني أيضًا

علاوة على ذلك، هناك شيء آخر أحتاج إلى التأكيد عليه وهو أن مرقس غالبًا ما يصور يسوع على أنه يدعي أنه ابن الإنسان. والسؤال الآن هو ماذا كان يقصد بذلك؟ في الواقع، في جميع الأناجيل، إلى حد ما، سوف نتوسع ونحدث قليلاً عن جميع الأناجيل، لكن مرقس، في أماكن عديدة، يشير إلى يسوع على أنه ابن الإنسان أو أن يسوع يدعو نفسه ابن الإنسان. رجل. ماذا يقصد بذلك؟ وعادة ما فعلناه، وهناك تقليد طويل لربط ابن الإنسان وابن الله، بحيث يشير ابن الله إلى ألوهية يسوع، وحقيقة أنه الله، وأنه يقف في علاقة فريدة مع الله، وابن الإنسان هو إشارة إلى إنسانية يسوع

كم منكم سمعها بهذه الطريقة؟ لقد تعلمت دائما بهذه الطريقة. بل إن هناك ترانيم نغنيها تشير إلى ذلك. مرة أخرى، ابن الإنسان يعني أن يسوع كان إنسانًا

يشير ابن الله إلى حقيقة أنه كان الله. وهذا صحيح جزئيًا فقط. ابن الإنسان"، على الأرجح، أن لقب "ابن الإنسان" يأتي في معظمه من سفر دانيال في العهد القديم، وخاصة دانيال الإصحاح 7. واستمع إلى ما يقوله دانيال

يقول، أولاً، دانيال لديه رؤيا، ويرى رؤيا لأربعة حيوانات، هذه الحيوانات الأربعة القبيحة المنظر. والشيء الخامس الذي يراه، بعد أن يرى هذه الحيوانات الأربعة، يرى شيئاً آخر، وهذا ما هو. يقول: "ونظرت". ووضعت عروش، وأخذ القديم، أو القديم الأيام، الله على ما يبدو، عرشه

ولباسه أبيض كالثلج، وشعره ورأسه كالصوف النقي. عرشه لهيب نار، وعجلاته نار متقدة. صدر تيار من النار. وتدفق من حضوره، الخ، الخ

وجلست المحكمة للحكم، وفتحت الكتب. وكنت أنظر حينئذ من أجل صوت كلام تعظم القرن الذي كان من أحد تلك الحيوانات، وكنت أنظر وقد قُتل الوحش. ويقول: ثم نظرت فرأيت مثل ابن إنسان آتياً مع سحب السماء.

وجاء إلى القديم وقدم أمامه. وأعطى لابن الإنسان سلطاناً ومجدًا وملگا، لتتعبد له جميع الشعوب والأمم والألسنة. وسلطانه أبدي لن يزول

وملكه الذي لن ينقرض أبدا. الآن أسألك، هل يبدو هذا كإنسان بالنسبة لك؟ هذا ابن الإنسان الذي يأتي في سحب السماء، وله ملكوت أبدي إلى الأبد. أعني أنه يمكنه فقط أن يصعد إلى عرش القديم الأيام، وينال مملكة أبدية أبدية

هل هذا يبدو وكأنه مجرد إنسان بالنسبة لك؟ أود أن أقترح أن ابن الإنسان هو لقب لألوهية يسوع بقدر ما هو لإنسانيته. في بعض الأحيان كان بإمكان يسوع أن يقلب الأمر ويقول، نعم، ابن الإنسان هذا من دانيال 7 هذا الكائن السماوي الممجّد من دانيال 7، وأحياناً يتم تصويره على أنه يعاني في إنجيل مرقس. لذا، كانت كلمة، عبارة، "ابن الإنسان" لقباً يناسب أغراض يسوع جيداً

يمكنه أن يستخدمها للإشارة إلى حقيقة أنه كان، في الواقع، هذا ابن الإنسان، هذا الكائن السماوي الإلهي الذي سيحصل على ملكوت أبدي من دانيال 7. ولكن بعد ذلك يمكنه أن يستدير ويقول، لكن ابن الإنسان هو سوف يعاني ويموت. لذا فهي عبارة يمكن أن يستخدمها غالباً لأغراضه الخاصة. لكن النقطة المهمة هي لا تظن أن ابن الله يعني الإله، وابن الإنسان يعني البشرية

الأمر ليس بهذه السهولة. إن ابن الإنسان في دانيال 7 هو أيضاً لقب لألوهية يسوع. يشير ابن الإنسان في دانيال 7 إلى ذلك الكائن السماوي الذي سيحصل على ملكوت أبدي

وهذا بالتأكيد أكثر من مجرد عنوان لإنسانيته. حسناً. ميزة أخرى مثيرة للاهتمام في مرقس، الميزة الأولى إذن هي التوازن بين إنسانية يسوع وألوهيته، والذي، كما رأينا، يناسب هدف مرقس جيداً جداً، وهو تشجيع المسيحيين الذين يعانون ويكافحون

هناك تركيز آخر مثير للاهتمام في مرقس، وهو، مرة أخرى، ليس حصرياً على مرقس، ولكن تم التأكيد عليه بالتأكيد، وهو ما يُسمى غالباً بالسر المسيحاني، أو المسيح السري. وما أعنيه بذلك هو هذا. عندما تقرأ مرقس عدة مرات، تجد شخصاً ما، سوف يفعل يسوع شيئاً، وسيقول شخص ما، أنت المسيح

أو حتى أن يسوع سيسأل أحدهم من تقول إني أنا؟ سيقولون أنت المسيح. وسيقول لك الآن لا تذهب وتخبر أحداً. حسناً، لماذا يفعل يسوع ذلك؟ أعني أن هذه ليست استراتيجية تبشيرية جيدة، وأنهم يفهمونها بشكل صحيح.

نعم، أنت المسيح. وبعد ذلك يقول، حسناً، لا تذهب لتخبر أحداً. فظننت أن هذا الخبر سينتشر إلى جميع الأمم.

والآن يتجول يسوع ويطلب من الناس ألا يخبروا أحداً من هو. ويطلق العلماء على ذلك اسم السر المسيحاني. أو أقول المسيح السري. يحاول يسوع في الأساس إبقاء الأمر طي الكتمان، ولا يريد أن ينتشر

لماذا تظن أن هذه هي القضية؟ لماذا يطلب يسوع من الناس ألا يخبروا الجميع من هو؟ حسناً، جزء من هذا قد يكون بسبب أن الفهم الكامل لمن كان يسوع لن يأتي، فإن مسيحانيته الكاملة لن تأتي إلا بعد قيامته، وهو ما يوضح الطبيعة الحقيقية لمسيحيته. لذلك، جزء من الأمر هو أنه لم يدخل بالكامل في حكمه كمسيح حتى موته وقيامته. ربما يكون هناك سبب آخر أيضاً

أعتقد أن هذا واحد منهم. لذا ربما لتجنب سوء الفهم، أنت على حق. وبالعودة إلى بعض التاريخ والتاريخ السياسي الذي نظرنا فيه، فإن تصور معظم اليهود للمسيح سيكون الشخص الذي سيأتي ويبيد الرومان

ها هو ملكنا الذي سيحكم بصولجان من حديد. أعني، ألم يقل إشعياء الإصحاح 9 ذلك؟ يُولد لنا ابن ويُعطى ابناً، ويجلس على كرسيه ويملك إلى الأبد. وهكذا فهي هو المسيح الذي سيحكم أعداء إسرائيل، أي أنه سيبيد الرومان.

لكن يسوع لا يقدم هذا النوع من الملكوت. لم يأتي يسوع بعد كهذا النوع من الملك. فهو يأتي أولاً ليتألم ويموت من أجل خطايا الشعب.

ولذلك، فإن أحد الأسباب أيضًا ليس فقط لأنني أعتقد أنك على حق تمامًا، لأن مسيحانية يسوع لن تفهم بالكامل إلا بعد قيامته، ولكن لتجنب سوء الفهم. مرة أخرى، إذا قمت بنشر الخبر بأن هذا المسيح، فقد يأتي الناس لسبب خاطئ، معتقدين أن هذا هو منقذنا الذي سيطيح بالرومان من حكمهم. ولهذا السبب، كثيرًا ما كان يسوع يطلب من الناس أن يبقوا صامتين، ربما حتى لا يُساء فهمهم بشأن نوع المسيح الذي كان عليه.

لأنه مرة أخرى، يأتي أولاً وقبل كل شيء ليتألم ويموت من أجل خطايا الشعب. سيكون ذلك بالفعل. تذكر لدينا بالفعل ولكن ليس بعد؟ ولم يأتي بعد عندما يأتي بالصولجان الحديدي ليحكم ويقيم مملكته ويهزم أعدائه.

ولكن بالفعل، في المرة الأولى التي يأتي فيها يسوع ليقدم نفسه كمسيح، يأتي ليتألم ويموت من أجل الشعب. هناك موضوع آخر مهم، يشبه إلى حد كبير متى في مرقس، وهو التركيز على التلاميذ والتلمذة. لذلك، هناك تركيز على هذه المجموعة من الأتباع التي جمعها يسوع، والذين سيدربهم ويعدهم لمواصلة خدمته.

ومع ذلك، هناك تطور مثير للاهتمام في مارك. عندما تقارن مرقس ومتى، يبدو أن مرقس يصور التلاميذ في ضوء أكثر سلبية قليلًا. وهذا يعني أن تلاميذ مرقس يُصوّرون مرارًا وتكرارًا على أنهم لا يفهمون ذلك.

إنهم بليدون، سيئون الفهم، يفشلون، ليس لديهم إيمان، لكنهم لا يفهمون الأمر تمامًا. يتم تصوير التلاميذ بهذه الطريقة مرارًا وتكرارًا في إنجيل مرقس، كما حدث في متى، حيث في متى ما زالوا يواجهون مشاكل في فهم الأمر في بعض الأحيان. لكن عندما تقارن الاثنين، لا يعني ذلك أن متى يصورهما في ضوء أفضل، بل يبدو أن مرقس يصورهما في ضوء أقل مما يفعله متى على سبيل المثال.

مرة أخرى، لديه سوء فهم، يجعلهم لا يفهمون الأمر، وليس لديهم الكثير من الإيمان. مرة أخرى، يمكن للمرء أن يطرح السؤال، لماذا يفعل مارك ذلك؟ لماذا يصور مرقس التلاميذ ويؤكد على فشلهم في الفهم وعدم فهمهم له وعلى ضعفهم وعدم إيمانهم؟ لماذا يفعل مارك ذلك؟ مرة أخرى، دعونا نعود ونفكر في الغرض ولماذا يكتب مرقس، والخلفية، ولماذا يكتب مرقس. في ضوء ذلك، لماذا يصور مرقس التلاميذ في ضوء أكثر سلبية قليلًا؟ مرة أخرى، إنهم لا يفهمون الأمر، ولا يفهمون، ويفشلون في الفهم، ولا يؤمنون.

نعم؟ بالتأكيد. بالتأكيد، نعم. إذا كان التلاميذ الأقرب إلى يسوع تعثروا وجاهدوا، فمن المؤكد أن المقصود من ذلك تشجيع قراء مرقس الذين يكافحون بالمثل وربما يعتقدون أنهم فاشلون في إيمانهم، ولِيُظهر لهم، لا، أنه حتى تلاميذ يسوع كافحوا. أيضًا.

لذا، فإن تصوير مرقس، وحتى تصويره للتلاميذ، ربما كان المقصود منه أن يعكس الصراعات التي يمر بها قراء مرقس أيضًا. موضوع آخر مهم في مرقس هو التركيز على الأخبار السارة أو الإنجيل. تبدأ الآية الأولى بهذا. بداية الإنجيل، أو الأخبار السارة، اعتمادًا على الترجمة التي لديك.

مرقس هو الأناجيل الوحيد من بين الأناجيل الأربعة الذي أطلق على كتابه اسم "الأخبار السارة" أو الإنجيل. "الآن قد لا يكون ذلك بالضرورة إشارة إلى نوع الأدب، بل إلى المحتوى. لكن مرقس هو الأناجيل الأولى أو أول الأناجيل الأربعة، فقط الأناجيل الأربعة هي التي تسمى كتابه بشري، أو إنجيلًا.

علاوة على ذلك، فإن مرقس يذكر كلمة إنجيل، وهي صيغة من كلمة إنجيل، أو بشرى سارة، سبع مرات. في حين أعتقد أن متى قد ذكره، أعتقد أنه ذكره أربع مرات، ولا أستطيع أن أتذكر، ربما ذكره لوقا مرة أو مرتين

ولكن من الواضح، خاصة في ضوء حقيقة أن مرقس أقصر بكثير من الأناجيل الأخرى، فإن مرقس يتضمن تلك الكلمة سبع مرات، مما يوحي بوجود شيء مهم فيها. والآن، ما المهم في هذه الكلمة؟ مرة أخرى، لقد أخذنا ذلك نوعًا ما وقمنا بوضع مصطلح تقني حوله

الإنجيل يعني رسالة عن موت يسوع المسيح على الصليب من أجل خطايي، ويجب أن أخبر الجميع حتى يؤمنوا باسم يسوع، وينالوا الحياة الأبدية، ويغفروا خطايا. وهذا صحيح بالتأكيد. ولكن ماذا يعني مارك بهذا المصطلح؟ أين حصل عليه؟ مرة أخرى، هناك خلفيتان مهمتان

.وعليك أن تفهم أن هذا يعود مرة أخرى إلى مسحنا للمناخ السياسي والتاريخي الذي أدى إلى العهد الجديد، حتى الكتاب الذين كانوا يهودًا تمامًا، مثل متى، وحتى الكتاب الذين كانوا يهودًا تمامًا في تفكيرهم وتوجهاتهم لم يكونوا ليفلتوا من تأثير الحكم الروماني، واللغة اليونانية أيضًا، والثقافة اليونانية. حتى أنهم قد يتأثرون به إلى حد ما

وفي بعض الأحيان، أنا مقتنع، أن مؤلف العهد الجديد غالبًا ما يستخدم مصطلحات لها في الواقع نقطة اتصال مع كل من العالم اليوناني الروماني والقراء، كما أنها قد تروق للعالم اليهودي والقراء اليهود. وكلمة الإنجيل خير مثال على ذلك. لذا، أولاً، كلمة الإنجيل، التي حصل عليها مرقس، أو كلمة الإنجيل، أو الأخبار السارة، ليست مجرد كلمة مسيحية اختلقها مرقس، أو بولس، أو أي شخص آخر

هذه الكلمة وردت بالفعل في العهد القديم، وتعود إلى النبي، أي واحد منهم خمنت؟ إشعيا. النبي إشعيا أو أنت تقول إشعيا. يجب علي دائمًا أن أشرح نفسي

ذهبت إلى المدرسة وقمت بدراستي العليا في اسكتلندا، وهكذا كانوا ينطقون إشعيا. لقد ظل الأمر عاليًا في ذهني، لذلك ما زلت أقول ذلك بهذه الطريقة. لكنني متأكد من أن هذه هي الطريقة الصحيحة إذا كانت هذه هي الطريقة التي يقولون بها في اسكتلندا

يجب أن يكون الحق. لكن إشعيا. تذكر، لقد قلنا بالفعل أنه يتحدث عن خروج جديد، حيث أخرج الله الناس من مصر، كما فعل في الخروج الأصلي

، كما أنه يصور يسوع على أنه يفتتح خروجًا جديدًا. يتحدث عن الخليقة الجديدة، واستعادة الله لشعبه والدخول في عهد جديد. هذه هي البشارة، أي الإنجيل، الذي يتحدث عنه سفر إشعيا

.إذن ما يفعله مرقس، باستخدام كلمة الإنجيل أو الأخبار السارة، مرة أخرى، هذا ليس مجرد مصطلح جديد إنه يظهر مرة أخرى أن يسوع المسيح هو تحقيق وعد إشعيا بالاسترداد والخلاص. إذن، هذا المصطلح يعود إلى العهد القديم

، مرة أخرى، باستخدام الأخبار السارة، فهو يفعل شيئًا مشابهًا لما فعله متى، موضحًا أن يسوع هو التحقيق هذه الأخبار السارة عن الخلاص في ملكوت الله، الذي يحكم كل شيء، خليقة جديدة، وعهد جديد مع شعبه وهذه الأخبار السارة من إشعيا تتحقق الآن في شخص يسوع المسيح. لذلك، أنا مقتنع بأن القراء الأوائل لمرقس، عندما سمعوا، هذه هي بداية الإنجيل، كانوا سيعودون إلى إشعيا ويقولون، حسنًا، الآن فهمنا ما هو هذا

الآن، الوعد بالخلاص، واسترداد شعب الله، وحكم الله على شعبه، والأرض كلها يتحقق الآن في شخص يسوع المسيح. لكننا قلنا مرة أخرى أنه في كثير من الأحيان يستخدم مؤلفو العهد الجديد مفردات لها صدى في أكثر

من عالم، ليس فقط العالم اليهودي والأدب، بل أيضًا العالم اليوناني الروماني. لذلك، على سبيل المثال، كانت كلمة الأخبار السارة أو الإنجيل أيضًا كلمة مستخدمة بالارتباط مع الإمبراطور

على سبيل المثال، سيتم إعلان ميلاد الإمبراطور باعتباره بشرى سارة أو إنجيلًا، باستخدام نفس الكلمة بالضبط. أو الأحداث الأخرى المحيطة بما فعله الإمبراطور أو أي شيء يتعلق بالإمبراطور سيكون بمثابة أخبار سارة أو إنجيل. لذلك، من الممكن أيضًا، مرة أخرى، أيها القراء، إذا كان هؤلاء مسيحيون يعيشون في روما عندما يسمعون الأخبار السارة، فقد يكون هذا إلى حد ما بمثابة ادعاء تخريبي، بأن الإنجيل الآن، الأخبار السارة حقًا، لا يرتبط بقيصر، ولكن الآن هناك من يؤكد ذلك، وهو شخص يسوع المسيح

إن الأخبار السارة الحقيقية لا تتمحور حول ما يفعله قيصر، بل تتمحور حول ما سيفعله يسوع المسيح الآن من أجل شعبه وما فعله. لذا فإن هذه الكلمة التي تشير إلى مرقس مهمة، ولكنها أيضًا، ليس فقط من حيث تلخيص ما يدور حوله سفره، ولكن أيضًا من وجهة نظر أنه ربما يتردد صداها مع خلفيتين مختلفتين، كلاهما يهودية من إشعياء النبي، ولكن أيضًا عالم يوناني روماني، الأخبار السارة المرتبطة بالإمبراطور أو شيء يتعلق بالإمبراطور. آخر شيء يجب النظر إليه مع مارك هو، قبل أن نفعل ذلك، أريد أن أتحدث قليلاً عن كيفية انتهاء مارك، ولكن هل هناك أي أسئلة فيما يتعلق بما يؤكد عليه مارك؟ تبدأ نوعًا ما في تكوين صورة لما يفعله مرقس، وكيف جمع إنجيله معًا، وما يحاول التأكيد عليه، وخاصة موضوعات الانتصار والمعاناة وكيف حقق ذلك من خلال ما أكد عليه

حسنًا، أريد أن أتحدث بإيجاز عن كيفية انتهاء مرقس، وإذا فتحت كتابك المقدس، بغض النظر عن الترجمة، بغض النظر عن الترجمة التي لديك تقريبًا، وأود أن أكون قادرًا على تخطي هذا، ولكن لأنه بغض النظر عن الترجمة لقد حدث ذلك، إنه أمر عني جدًا، وتواجهه بمجرد وصولك إلى نهاية مارك، لدرجة أنك تتساءل عما يحدث. الآن، إذا كان لديك كتاب مقدس وفتحته على مرقس الإصحاح 16، النهاية، ستلاحظ أن الآيات القليلة الأخيرة، تقريبًا الإصحاح الأخير، موضوعة بين قوسين في كتابك المقدس. وجميعها تقريبًا لديها حاشية تحت تلك الأقواس

مثلاً، يبدأ كلامي، وهذه هي الآية 9 من مرقس الإصحاح 16، ويبدأ كلامي، الآن، بعد أن قام باكراً في اليوم الأول من الأسبوع، ظهر أولاً لمريم المجدلية، التي كان قد أخرج منها الشياطين. فخرجت وأخبرت الذين كانوا معه، وهم ينوحون ويبكون، فلما سمعوا أنه حي وأنها رأته لم يصدقوا. وبعد هذا ظهر في صورة أخرى لاثنتين منهم إلى آخره، إلى آخره

إذن، لديك هذه الإشارة إلى ظهور يسوع لأناس مختلفين، بدءًا من مريم المجدلية. ثم تنتهي في الآيتين 19 و 20 ثم إن الرب يسوع، بعدما كلمهم، ارتفع إلى السماء، وجلس عن يمين الله. وبعد ذلك خرجوا وأعلنوا، 20، البشارة في كل مكان، وكان الرب يعمل معهم ويؤكد الرسالة بالآيات المصاحبة لها

وهذه هي نهاية الإنجيل. ومع ذلك، في هذا القسم الذي قرأته لكم للتو، أعتقد أن كل ترجمة إنجليزية تقريبًا، تم وضعها بين قوسين، ثم تحتوي على حاشية صغيرة تقول، بعض أفضل وأقدم المخطوطات... ليس لها هذه النهاية. الآن، ماذا علينا أن نفعل من ذلك؟ أين انتهى مارك؟ هل انتهى مرقس عند الآية بمعنى آخر، إذا أخرجنا هذا القسم بين قوسين، فهنا ينتهي مرقس

إذًا، في إشارة إلى النساء، النساء اللاتي ذهبن إلى القبر بعد موت يسوع، تم وضعه في القبر، ثم كل ما يقوله هو أن النساء يذهبن إلى القبر في اليوم التالي، الأحد، وهو فارغ. وبعد ذلك يقول، فخرجن وهربن من القبر، لأن الرعب والدهشة أخذوهن، ولم يقولن لأحد شيئًا، لأنهن كن خائفات. نهاية القصة

،والآن، ما هي الطريقة التي تُنتهي بها الإنجيل؟ لذا، السؤال هو، هذه النهاية التي لديك بين قوسين، مرة أخرى كل كتبك المقدسة تحتوي على ذلك، لا بد أن يكون هناك نوع من الأقواس أو الأقواس، ثم حاشية في مكان ما تقول، هذه النهاية غير موجودة في بعض أقدم الكتب وأفضل المخطوطات. ماذا علينا أن نفعل؟ أين انتهى مارك؟ هل انتهى عند الآية 8؟ لكن هذه طريقة غريبة لإنهاء الإنجيل. مع دخول النساء إلى القبور، وبعد ذلك، بسبب الخوف، لا يذهبن ويخبرن أحداً؟ أعني، هل هذه طريقة لإنهاء الإنجيل؟ أم أن مرقس كتب هذه الآيات من 9 إلى 20؟ هل هذه هي النهاية الصحيحة؟ أعني، يجب أن يكون لدينا نهاية لهذا

بالتأكيد، لا يمكن أن ينتهي الأمر بنفاد خوف هؤلاء النساء وعدم إخبار أحد. يجب أن يكون لديك الإغلاق يجب أن يظهر يسوع للناس، ويجب أن تنشر الرسالة بأن يسوع قام، ثم يصعد يسوع إلى السماء، ويجب أن يخرج الإنجيل وينتشر كما تفعل في متى، المأمورية العظمى

لكن فكر فيها بهذه الطريقة. هل من الممكن أن تكون هذه النهاية كتبها ناسخ حسن النية كان يعتقد هذا الشيء بالذات؟ كيف يمكن أن ينتهي مرقس بالآية 8؟ هذه ليست الطريقة الصحيحة لاختتام الإنجيل. وينتهي الأمر بالهزيمة مع هؤلاء النساء بسبب الخوف

لا يخبرون أحداً. إنهم يركضون خوفاً، ولا ينشرون الأخبار السارة بقيامة يسوع. ما هي الطريقة لإنهاء الإنجيل؟ لذا، على الأرجح، ناسخ حسن النية، حيث كان يتم نسخ مرقس ونقله للأجيال اللاحقة، ربما نظر ناسخ حسن النية إلى مرقس وقال، هذه ليست الطريقة الصحيحة لإنهاء هذا الإنجيل

سأعطيها نتيجة مناسبة. وهكذا، كتب الأعداد من 9 إلى 20 والتي تتضمن إخبار مريم للناس، وظهور يسوع للناس، وانتشار الرسالة، وصعود يسوع إلى السماء. حسناً، هذا يثير قضية مثيرة للاهتمام

إذاً كيف نفسر الطريقة التي أنهى بها مرقس إنجيله؟ لماذا سينتهي بهذه الطريقة؟ اقترح البعض، حسناً، لقد كتب مارك بالفعل استنتاجاً، لكنه ضاع في مكان ما، سواء أكله الكلب، أو قام شخص ما بتمزيقه، أو أيّاً كان ما حدث. لقد حدث شيء ما لنهاية مارك. في الواقع كان لها نهاية، لكنها ضاعت بعد الآية 8. هذا ممكن، لكن لا يوجد دليل

ببساطة لا يوجد دليل على حدوث ذلك. الدليل الوحيد الذي لدينا هو أن الإنجيل يبدو أنه ينتهي في الآية 8 لذا، يمكننا أن نسأل، لماذا قد ينهي مرقس إنجيله بهذه الطريقة؟ لماذا لا ينهي الأمر كما فعل ماثيو؟ بظهور يسوع لتلاميذه وقال اذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وأنا أكون معكم إلى انقضاء الدهر. أو إشارة لوقا إلى صعود يسوع إلى السماء وظهوره لأناس مختلفين بعد قيامته

مارك ليس لديه أي من ذلك. بدلاً من ذلك، ينتهي مارك بالفشل. وينتهي مارك بفشل هؤلاء النساء في الخروج. لأنهن خائفات، فلا يخرجن ولا يفعلن أي شيء

لماذا مارك ينهي ذلك؟ لا أستطيع أن أتخيل أن مرقس كان يعتقد أن يسوع لم يظهر لأحد. لا أستطيع أن أتخيل أن مارك لم يكن يعرف ما حدث، خاصة إذا كان مرتبطاً بطرس، وكان مترجماً لبطرس. لا أستطيع أن أصدق أن مرقس لم يكن يعلم أن يسوع ظهر للناس، وخرجت الرسالة، وصعد يسوع، وقال لتلاميذه أن ينشروا الأنجيل في كل الأمم

من المؤكد أن مارك كان يعرف شيئاً عن ذلك. ولكن لماذا تعتقد أنه أنهى الإنجيل بهذه الطريقة؟ لماذا ينتهي فجأة بفشل هؤلاء النساء في الخروج، ليس حقيقة أنهن نساء، لماذا ينتهي بفشل أتباعه في الخروج، بسبب الخوف، فهم يخشون الخروج و قل شيئاً. وهكذا، انتهى الأمر، لم يقولوا شيئاً لأحد لأنهم كانوا خائفين

نهاية القصة. ربما سئم من الكتابة، وتوقف عند هذا الحد. نسيت أن أختتمها

لماذا تعتقد أنه سيثير هذه النقطة بشأن تصوير هذه الصورة للمسيحيين الخائفين؟ مرة أخرى، فكر في الهدف العام لمارك. لماذا يؤكد على ذلك؟ المسيحيون الخائفون لا ينشرون الإنجيل لأنهم خائفون من القيام بذلك. وأكد فشلهم في القيام بذلك

مرة أخرى، فكر فيما يحدث في مارك. ماذا قلنا كان الهدف العام؟ لمن يكتب مارك؟ وكيف يمكن أن يناسب هذا ذلك؟ نعم بالضبط. أليس هذا هو الحال على الأرجح بالنسبة لقراء مرقس، أليس هذا هو الوضع الذي هم فيه؟ إذا كانوا يكافحون ويشعرون أنهم فاشلون، فهذه ببساطة طريقة لمخاطبة قرائه مرة أخرى

وبنفس الطريقة، حتى في الأحداث المحيطة بقيامة يسوع، ظل أتباعه يفشلون ولم يفهموا ذلك. لذا، فهي طريقة أخرى لتشجيع المجتمع المكافح الذي يخاطبه مارك. ومع ذلك، أود أن أقترح أنه ليس الفشل فقط

إذا رجعت إلى الآيتين 6 و7، عندما اقتربت النساء من القبر، وجدن هذا الشكل، هذا الشكل الملائكي اللامع. والمشرق في القبر، ويقول لهن هذا الشكل، "لا تنزعجن." ومن المثير للاهتمام ما لم يفعلوه. لا تكن قلقة

أنتم تبحثون عن يسوع الناصري المصلوب. لقد تم رفعه. هو ليس هنا

انظر، هناك المكان الذي يرقد فيه. ولكن اذهبوا وأخبروا تلاميذه ولبطرس أنه يسبقكم إلى الجليل. وهناك ستره كما قال لك

ومن المثير للاهتمام أنه لا يزال هناك تأكيد على حضور يسوع ووعدته. وكأن مرقس يريد أن يوازن بين فشل تلاميذه ووعد يسوع وحضوره. أنه على الرغم من فشل التلاميذ، فإن وعد الله سيظل ينتصر

سوف تنتصر وعوده ويسوع ما زال يعد بحضوره. وكأنه لا يزال ينتظرهم في الجليل في الإنجيل. لذا، فهي تنتهي بالفشل، ربما لأن هذا يعكس مرة أخرى موقف قراء مرقس

قد يشعرون بالفشل، وأنهم يكافحون من أجل إيمانهم، ويكافحون من أجل عيش حياتهم في روما. والآن يصور يسوع مرقس التلاميذ بنفس الطريقة، حتى عند قيامته، لكنه في نفس الوقت يوازن ذلك مع الوعد بحضوره، وحقيقة أن وعود الله ستتحقق بالفعل. جيد

أي أسئلة حول مارك؟ نعم. نعم أنت على حق. هناك آخر

أنت على حق. قد تكون لبعض كتبك المقدسة نهاية أقصر أيضًا، بحيث تتكون من آية أو آيتين فقط. نفس الشيء

بعض مخطوطات مرقس لا تحتوي على المخطوطة الطويلة. لديهم واحدة أقصر. وربما تكون هذه أيضًا محاولة لإعطاء مرقس نتيجة مناسبة

لكني أقترح أن مرقس ربما أنهى عمدًا عند الآية 8، بسبب سبب كتابته

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون يقدم تاريخ العهد الجديد وأدبه، المحاضرة 9، مرقس: الخلفية والموضوعات